[77] اللهم إني أعوذ بك أن أتكل على ما لا حمد لي فيه، أو آمن (1) ما لا عذر لي فيه (2). 3 - مكا: للوى: يقرأ على الدهن وينضج على بطنه ويتدهن به " بسم الله الرحمن الرحيم ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر، وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر، وحملناه على ذات ألواح ودسر. ففتحنا عليهم أبواب كل شئ باسم فلان بن فلان " أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا " الاية (3). للوى: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يكتب للوى " بسم الله، المتعلمون الذين لا يعلمون، والذين يعلمون قاعدون فوق عليين، يأكلون نورا طريا، يسألون صاحبهم من النور العلوي كذلك يشفي فلان بن فلانة " أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا " الاية يرقى سبع مرات على ماء ثم يصب عليه دهن فإذا التزق الدهن دلكته وسقيته صاحب اللوى إنشاء الله تعالى. ومثله: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يقرأ عليه: " إذا السماء انشقت - إلى قوله وألقت ما فيها وتخلت " مرة واحدة " وإذ قالت امرأة عمران " الاية (4) وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (5). ومثله عنهم عليهم السلام يرقى على ماء بلا دهن، ثم يسقى صاحب اللوى، ثم تمر بيدك على بطنه ثلاث مرات وتقول: " يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ثم السبيل يسره، إن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما، فأجائها المخاض إلى جذع النخلة، والله أخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا، كذلك اخرج اللوى باذن الله عزوجل (6).

---

(1) في المصدر: " أو أقع فيما ". (2) مكارم الاخلاق ص 469. (3) مكارم الاخلاق ص 439، والاية في سورة الانبياء: 31. (4) آل عمران: 35. (5 - 6) مكارم الاخلاق ص 439.